

(12) شرح دليل الطالب | باب صلاة التطوع | أ.د. سعد الختلان

سعد الختلان

باب صلاة التطوع باب صلاة التطوع. اه صلاة التطوع هي من باب اضافة الشيء الى نوعه اضافة الشيء الى نوعه لان الصلاة جنس لها انواع ومن انواعها صلاة التطوع يطلق على فعل الطاعة - 00:00:00

مطلقا ويطلق هذا بمعناها العام ويطلق بمعناها الخاص على كل طاعة ليست واجبة. فمن اطلاقه بمعناها العام وهو على فعل الطاعة مطلقا فيشمل حتى الواجب. من ذلك قول الله عز وجل ان الصفا والمروة من شعائر الله. فمن - 00:00:24

حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما. ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليه يعني هنا ليس المراد بالتطوع التطوع بمعناه في اصطلاح الفقهاء وانما المراد فعل السعي. والسعى ركن من اركان الحج وال عمرة. فدل هذا على ان التطوع يطلق - 00:00:47

معناها العام على فعل الطاعة مطلقا في ذلك الواجب. واما بمعناها الخاص فهو يطلق على كل طاعة ليست واجبة كل طاعة ليست واجبة. قال وهي افضل تطوع البدن بعد الجهاد والعلم - 00:01:16

افادنا المؤلف بان افضل ما يتطوع به الجهاد والعلم. وايهما افضل هذا يقودنا الى مسألة ما افضل ما يتطوع به؟ ما افضل ما يتطوع به؟ اختلف العلماء في هذه المسألة - 00:01:36

فذهب بعض العلماء الى ان افضل ما يتطوع به طلب العلم الشرعي وهذا هو مذهب الحنفية والمالكية ورواية عن الامام احمد والقول الثاني ان افضل ما يتطوع به الصلاة. ان افضل ما يتطوع به الصلاة - 00:01:58

وهو مذهب الشافعية والقول الثالث ان افضل ما يتطوع به الجهاد في سبيل الله. وهو مذهب الحنابلة. عندنا الان ثلاثة اقوال. الاول انه طلب العلم من مذهب الحنفية والمالكية ثانى الصلاة ومذهب الشافعية. ثالث الجهاد وهو مذهب الحنابلة. و - 00:02:27

ابن القيم رحمة الله مثل هذه المسائل له تحقيقات جيدة تكلم عن هذه المسألة افضل ما يتطوع به خلص الى انه العمل على مرضاه الله في كل وقت بما هو مقتضى ذلك الوقت ووظيفته. العمل على مرضاه الله في كل وقت بمقتضى بما هو مقتضى ذلك الوقت - 00:02:50

وظيفته فافضل العبادات في وقت الجهاد وان ال الى ترك الاوراد من صلاة الليل وصيام النهار. والافضل عند حضور الضيف اكرامه وقيامه حقه وان اشتغل به عن الورد المستحب مثلا - 00:03:21

الافضل في اوقات السحر الاشتغال بالصلاه والدعاء والذكر والاستغفار. والافضل في وقت استرشاد الطالب وتعليم الجاهل الاقبال على تعليمهم. والافضل في وقت الاذان الاشتغال باجابة المؤذن وهكذا يعني بذنا ان نقرأ كلام ابن القيم رحمة الله في مدارج السالكين المجلد الاول صفحة منه نقرأ عبارة المؤلف لان رحمة الله يعني حقق في هذه - 00:03:49

في المسألة. الصفة الرابعة. قال رحمة الله الشيخ الرابع قالوا ان افضل العبادة العمل على في كل وقت بما هو مقتضى ذلك الوقت ووظيفته. فافضل العبادات في وقت الجهاد - 00:04:19

من صلاة الليل وصيام النهار بل ومن ترك اجمال صلاة الفرض كما في حالة الامن. والافضل في وقت حضور الضيف في حقه والاشتغال به على الولد المستحب. وكذلك في اداء حق والافضل في اوقات السحاب والاشتغال بالصلاه - 00:04:39

القرآن والدعاء والذكر والاستغفار. والافضل في وقت استرشاد الطالب وتعليم الجاهل الاقبال على تعليمهم والاشتغال به. والافضل في الاذان ترك ما هو فيه من ولده والاشتغال باجابة المؤذن. والافضل في اوقات الصلوات الخمس الجد والنصح في ايقاعها على - 00:04:59

على اجمل الوجوه والمبادرة اليها في اول الوقت والخروج الى الجامع. وان بعد كان افضل. والافضل في اوقات المحتاج الى المساعدة للجان او البدن او المال الاشتغال بالمساعدة واغاثة له وايثار ذلك على اوراقك وخلوتك - 00:05:19

في وقت قراءة القرآن جمعية القلب والهمة على تدبره وتفهمه. حتى كان الله تعالى يخاطبك به فتجمع قلبك على فهمه تدبره والعز على تنفيذ اوامره واعظم من جمعية قلبي من جاء كتاب من السلطان على ذلك. والافضل في وقت الوقوف بعرفة - 00:05:39 التضرع والدعاء والذكر دون الصوم الموعظ عن ذلك. والافضل في ايام عشر ذي الحجة الاكتثار من التعبد لا سيما التكبير التأهيل والتعليم فهو افضل من الجهاد غير المتعلم. والافضل في العشر الاخير من رمضان لصوم المسجد فيه والخلوة والاعتكاف - 00:05:59

هناك تصدی لمخالطة الناس والاشتغال بهم حتى انه افضل من الاقبال على تعليمهم والعلم واقرائهم القرآن عند كثير من العلماء في وقت مرض اخيك المسلم او موته عيادته وحضور جنازته وتشييعه وتقديم ذلك على خدمتك وجماعتك. والافضل في وقت - 00:06:19

ال بواسل واداة الناس لك اداء واجب الصبر مع خطبتك لي دون الهرب منهم. فان المؤمن الذي يخالط الناس ليصبر على افضل من الذي لا يخالطهم ولا يؤذونه. والافضل خطبهم في الخير فهي خير من اعترض لهم فيه. واعترض لهم في الشر فهو افضل - 00:06:39 من خطبهم فيه فان علم انه اذا خالطهم ازاله او قوله فخبطتهم حينئذ افضلوا من اعترض لهم فالافضل في كل وقت وحاله الله في ذلك الوقت والحال. والاشتغال بواجب ذلك الوقت ووظيفته - 00:06:59

بارك الله فيك. اذا لا نستطيع ان نقول ان هذا العمل هو الافضل مطلقا. هذا يختلف اختلاف الاحوال. يختلف اختلاف الاحوال طيب اذا لكن الصلاة لا شك انها من افضل الاعمال. الصلاة هي من افضل الاعمال. ولذلك جاء في في الصحيحين عن ابن مسعود رضي الله - 00:07:19

عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل احب الى الله تعالى؟ قال الصلاة الصلاة على وقتها باحب العمل الى الله عز وجل يعني لما كانت الصلاة هي من احب العمل الى الله سبحانه لانها كما يقول ابن - 00:07:39

قيم جامدة لمتفرق العبودية ومتضمنة لاقسامها. يجتمع في الصلاة ما لا يجتمع في غيرها من تلاوة القرآن من التسبيح والتحميد والتكبير والخصوص لله عز وجل بالركوع والسجود والدعاء هذه كلها ما تجتمع في غير الصلاة - 00:07:57

ولهذا احب العمل الى الله تعالى الصلاة. ولهذا لما فرضت فرضت في على صفة خاصة فرضت فوق السماء السابعة اعلى مكان وصله البشر على نحو خاص ولهذا كان الامام احمد رحمة الله معروف من من سيرته انه كان يصلی لله تعالى في اليوم والليلة ثلاث مئة ركعة تطوعا - 00:08:16

من غير فرضية. ولما حصلت له المحنۃ العظيمة وكان يظرب حتى يغمق عليه شدة الظرب تأثير جسمه واصبح يصلی لله تعالى في اليوم والليلة مئة وخمسين ركعة وكان الحافظ عبد الغني المقدسي صاحب عمدة الاحکام يقتدي بالامام احمد في هذا. يصلی لله تعالى في اليوم والليلة تطوع من غير فرضية ثلاثة مئة ركعة - 00:08:40

ولهذا كلما يعني استطاعت انك تكثر من من صلاة التطوع كل ما كان افضل. تجد بعض الناس في المسجد الجامع يوم الجمعة يأتون لكن لا يعرفون غير قراءة القرآن. قراءة القرآن لا شك ان عمل صالح. لكن لو جعل قراءة القرآن في الصلاة كان افضل. ولهذا كان كثير من السلف اذا اتي المسجد الجامع يشتغل بالصلاحة مثنى مثنى - 00:09:10

الى وقت النهي قبيل دخول الخطيب حدود خمس دقائق هذا هو الافضل ان استطعت مثلا اذا تأتي المسجد الجامع يوم الجمعة انك تشتبك بالصلاحة مثنى مثنى الى وقت النهي هذا هو الافضل ما تشتبك به يوم الجمعة - 00:09:30

وهكذا عموما يعني كلما اكثرت من الصلاة كلما كان ذلك اعظم لاجرك. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام واعلم انك لبست لن تسجد لله سجدة الا رفعك الله بها درجة وحط عنك بها خطيبة - 00:09:46

على الخلاف على الخلاف المشهور على الخلاف لكن على قول الجمهور يعني وقتها يسير طبعا ما يتتجاوز خمس دقائق قبيل دخول

قبيل الزوال بحدود خمس دقائق. لأن الان الان الزوال الان على على وقت النهي. تضيف لها ايضا دقيقتين الى ثلاث دقائق -

00:09:59

طيب اه نعود لعبارة المؤلف رحمة الله قال وافظلها يعني افضل قبلها قبل ان ننتقل للعبارة المؤلف هنا يعني اقول ينبغي للانسان ان ان يكثر من آآ التطوع لأن التطوع اولا يقربه من الله سبحانه - 00:10:21

كما قال عليه الصلة والسلام عن الله عز وجل في الحديث القدسي ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنواقل حتى احبه هو يقرب من الله سبحانه ومن رحمة الله عز وجل - 00:10:40

ومن حكمته ان شرع لكل فرض ططوعا من جنسه ليزداد المؤمن ايمانا وايضا هناك حكمة اخرى وهي التكميل لما قد يقع في الفريضة من خلل وذلك ان الانسان قد لا يأتي بالفريضة كما امر الله عز وجل - 00:11:00

تميل وترفع الفريضة من النافلة. مثلا الانسان يحصل يعني بعض الخلل والنقص في في صلاة الفريضة. فاول ما يحاسب عليه الانسان العمل يوم القيمة الصلاة واول ما ينظر من الصلاة الفريضة ان كان فيها نقص قيل انظر هل له متطوع ام لا؟ فان كان له متطوع فتكميل الفريضة من - 00:11:21

التطوع هكذا ايضا في الصيام صيام منه فريضة ومنه نافلة وهكذا ايضا في الصدقة انها فريضة ومنها نافلة وهكذا بالنسبة للحج ابنه فريضة ومنه نافلة وهكذا. فإذا ابرز حكم مشروعية التطوع اولا انه المسلم يزداد تقربا الى الله عز وجل بهذا - 00:11:41

انه يكمل به ما قد يحصل من نقص ومن خلل في آآ الفريضة. نعود عبارة المؤلف قال وافضلها يعني افضل الصلاة التطوع ما من جماعة وعلل لذلك قالوا لانه اشبه بالفرائض. ولكن هذا - 00:12:01

ليس عليه دليل ظاهر ويلزم منه يلزم من هذا من هذا الذي ذكره المؤلف ان صلاة الاستسقاء انها افضل من صلاة وتر ان صلاة الاستسقاء افضل من صلاة الوتر وقد التزم المؤلف بهذا اللازم. فنص على هذا - 00:12:21

فقال واكدها الكسوف فالاستسقاء في التراویح في الوتر. والقول بان الاستسقاء افضل من الوتر محل نظر وذلك لأن آآ الوتر امره مؤكدا حتى ان بعض العلماء قد قال بوجوبه واما الاستسقاء فهي انما تشرع عند الجذب وعند - 00:12:45

آآ القحط فليست في اكاديتها كصلاة آآ الوتر ولهاذا هذا الذي ذكره المؤلف محل نظر. لا يكون الافضل هو ما من جماعة انه ليس عليه دليل ظاهر طيب سنبين بعد قليل ما هو الافضل؟ نعود لعبارة المؤلف قال واكدها الكسوف يعني صلاة الكسوف وسيأتينا ان شاء الله تعالى - 00:13:12

كلام عن احكام صلاة الكسوف وعن حكمها. والمذهب عند الحنابلة انها سنة مؤكدة. قال بعض اهل العلم انها واجبة على الاعيان وقال اخرون انها فرض كفاية. لكنها مؤكدة جدا. مؤكدة جدا - 00:13:42

يليها نحقق ان شاء الله تعالى في حينها آآ الكلام القول الراجح في حكمها يليها في الاكديمة الاستسقاء قال فالاستسقاء. لانه على القاعدة التي سار عليها المؤلف لانه يشرع لها الجماعة - 00:14:00

فالتراویح وذلك لأن مناط التفضيل عندهم الجماعة. نحن رجحنا انه ليس منار التفضيل الجماعة. وانما ينظر لكل ما ورد بحسب الادلة ينظر لكل ما قيل بحسب الادلة الواردة في هذا وال الصحيح ان ان - 00:14:17

الوتر نأكد التطوع الوتر الصحيح انه اكد الوتر انه اكد التطوع الوتر فهو اكد من آآ الاستسقاء واكد من التراویح. وهل هو اكد من الكسوف ام لا؟ يعني محل خلاف بين العلماء - 00:14:37

وبعض اهل العلم يقول ان الوتر اكمل حتى من الكسوف واخر يقولون ان الكسوف اكمل لكن الوتر بكل حال هو اكدر من الاستسقاء ومن التراویح. وذلك لمداومة النبي صلی الله عليه وسلم عليه سفرا وحظرا - 00:14:56

ولامر النبي صلی الله عليه وسلم به واما التراویح فقد اختلف في استحباب الجماعة لها وان كان الصحيح انها تستحب وكذلك الاستسقاء على ما ذكرنا انما تشرع عند الجذب وآآ القحط - 00:15:13

وبناء على هذا يكون الصواب في ترتيب صلاة التطوع اه الكسوف والوتر على خلاف في ايهمما في اه الاكديمة اه الاستسقاء

ان كان هناك جدب وقطوع تم التراويح لانه مع الجذب والقطوع حاجة الناس الى الاستسقاء آا اكد ف تكون افضل من - [00:15:33](#)
اه التراويح وتكون افضل من التراويح لكن هذا مقيد بما اذا كان هناك جدب وقطوع. اما اذا كان هناك جدب وقطوع وسيأتي ان شاء الله الكلام عنها بالتفصيل ثم بعد ذلك انتقل المؤلف للكلام عن صلاة الوتر. قال واقله ركعة - [00:16:07](#)

آآ صلاة الوتر كما ذكرنا هي من اكد صلاة التطوع قد كان النبي صلى الله عليه وسلم يحافظ عليها محافظة شديدة ويقول عليه الصلاة والسلام ان الله مدكم بصلوة هي خير لكم من حمر النعم. فصلوها ما بين صلاة العشاء الى ان يطلع الفجر. اخرجه الترمذى وابن ماجة - [00:16:28](#)

صحيح اختلف العلماء في حكمها فاكثر العلماء على انهم مستحبة استحبابا مؤكدا. وذهب الحنفية الى انها واجبة باب الحنفية لانها واجبة واخذوا بظاهر الامر. الوارد عن نبيه صلى الله عليه وسلم في هذا - [00:16:50](#)

ولهذا تجد اه يعني البلاد التي ينتشر فيها المذهب الحنفي ما يتركون صلاة الوتر. لان عندهم انها واجبة والاقرب والله اعلم هو قول جمهور انها مستحبة استحبابا مؤكدا لانه قد وردت صواريخت تصرف الامر من الوجوب الى الندب ومنها حال - [00:17:11](#)
حديث آآ الرجل الذي سأله النبي صلى الله عليه وسلم اما فرض الله عليه فقال خمس صلوات في اليوم والليلة قال هل على غيرها؟
قال لا الا ان تطوع فلو كانت واجبة لبين ذلك النبي صلى الله عليه وسلم. طيب - [00:17:31](#)

آآ ايها اكد؟ الوتر او ركعتي الفجر هذا محل خلاف بين العلماء ورجل الموفق بن قدامة في المغنى رجح ان الوتر اكد من ركعتي الفجر وذلك لان الوتر مختلف في وجوبه - [00:17:50](#)

ولم يختلف في وجوب في في عدم وجوب ركعتي الفجر ولم يختلف في عدم وجوب ركعتي الفجر لانه قد جاء في الوتر ما لم يأتي مثله في ركعتي الفجر لكن ركعتي الفجر تلي الوتر في التأكيد - [00:18:16](#)

فيكون اذا الاقرب والله اعلم ان الوتر اكد من ركعتي الفجر طيب اشتهر على الامام احمد مقوله وهي من ترك الوتر عمدا فهو رجل سوء لا ينبغي ان تقبل له شهادة - [00:18:32](#)

فما معنى هذه العبارة؟ يعني من ترك الوتر عمدا فهو رجل سوء لا ينبغي ان تقبل له شهادة نعم لكن هل معنى هذا الامام احمد يرى الوجوب نعم ووجه بعض الحنابلة هذه المقوله عن الامام احمد قال ابن قدامة ان مقصود الامام احمد قال انه اراد بذلك المبالغة في - [00:18:50](#)

تأكد الوتر ولم يرد الوجوب فانه قد صرخ في رواية حنبل قال الوتر ليس بمنزلة الفرض فان شاء قضى الوتر وان شاء لم يقضه لكنه اراد المبالغة في اه تأكد صلاة الوتر. وبعض العلماء يرى انها يعني قد لا لا تصح - [00:19:20](#)

الامام احمد لانها ايضا يعني فيها نكارة رجل سوء لا تقال لانسان ارتكب محظورا او ترك واجبا صلاة الوتر ليست ليست واجبة فبعض العلماء يرى انها لا تصح عن الامام احمد وان متنها فيه نكارة هذه المقوله - [00:19:40](#)

نعم لا الحديث ضعيف لا يصح طيب قال واقله ركعة. وذلك لحديث ابن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الوتر ركعة من اخر الليل. رواه مسلم - [00:20:02](#)

واكثره احدى عشرة ركعة واكثره احدى عشرة ركعة. في حديث عائشة رضي الله عنها آآ ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة - [00:20:20](#)

ولكن هذا الحديث لا يدل على ان هذا هو اكثرا الوتر ولهذا فالصحيح انه لا حد لاكثره. الصحيح انه لا حد لاكثره. لقول النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الليل - [00:20:35](#)

بمثني مثني فاذا خشي احدكم الصبح فليوتر بواحدة قال وادنى الكمال ثلات بسلامين - [00:20:50](#)

يعني ثلاث ركعات بسلامين يصلى ركعتين ثم يسلم ثم يأتي بواحدة هذا هو ادنى الكمال وقد جاء في حديث ابي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوتر سبع اسم ربك الاعلى وقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد. رواه ابو داود والنسائي وابن ماجة - [00:21:13](#)

قال ويجوز بواحد سردا. يعني يجوز بسلام واحد سردا. وهذا يقودنا الى معرفة الصفات عن النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الوتر. وهي مهمة جدا ونحتاج الى ان نقف عنده - [00:21:31](#)

وان يطبقها الانسان لأن العلم اذا طبقته يثبت ويستقر بالذهن. فينبع يعني نوع طالب العلم بين هذه الصفات بهذه وثارة بهذه فنقول ورد ورد في صلاة الوتر على عدة صفات. الاول النوع الاول وهو اشهرها وافضلها - [00:22:03](#)

ان يصلى مثنى مثنى يعني ركعتين ثم يوتر بواحدة وهذا هو الغالب على هدي النبي صلى الله عليه وسلم كما جاء في صحيح البخاري عن ابن عمر عن رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلى من الليل مثنى مثنى ويوتر بركعة - [00:22:24](#)

وفي الصحيحين ايضا عن ابن عمران ان رجلا اسأله النبي صلى الله عليه وسلم عن صلاة الليل قال عليه الصلاة والسلام صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبح فليوتر بواحدة - [00:22:45](#)

جاء في رواية مسلم ان رجلا سأله النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن عمر وانا بينه وبين السائل قال كيف صلاة الليل؟ قال مثنى مثنى فاذا خشيت الصبح فصلّي ركعة واجعل اخر - [00:23:02](#)

صلاتك وترا. قال ابن عمر ثم سأله رجل على رأس الحول وانا بذلك المكان اه قال فلا ادري اهو ذلك الرجل ام رجل اخر؟ يعني بعد مرور سنة في نفس المكان ورد السؤال للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:14](#)

فقال له مثل ذلك. اذا هذى اكمل الصفات يصلى مثنى مثنى ويوتر بواحدة. النوع الثاني ان يوتر بثلاث ركعات بتشهد واحد وهي التي اشار اليها المؤلف والدليل لهذا النوع حديث عائشة رضي الله عنها آ قال قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يوتر - [00:23:31](#) بثلاث لا يقعد الا في اخرهن اخرجه النسائي والبيهقي والحاكم بأسناد صحيح وهذا لاحظ انه بتشهد واحد. اما لو كان بتشهد واحد اما لو كان بتشهدين وسلام واحد كصلاة المغرب فهذا قد ورد النهي عنه. كما جاء في حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا توتروا بثلاث - [00:23:54](#)

لا تشبهوا بصلوة المغرب. اخرجه ابن حبان والدارقطني والحاكم. وقال الحافظ ابن حجر اسناده على شرط الشعبيين. فورد اذا النهي عن التشبه بصلوة المغرب اذا يوتر بثلاث سردا بتشهد واحد هذا قد ورد - [00:24:26](#)

طيب النوع الثالث الوتر بخمس ركعات بتشهد واحد وسلام واحد يوتر بخمس ركعات بتشهد واحد وسلام واحد. فيسرد خمس ركعات ولا يجلس ولا يسلم الا في اخرهن والدليل لهذا النوع قول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:43](#)

كما في حديث اه عائشة قال كم من احب ان يوتر بخمس فليفعل؟ من احب ان يوتر بخمس فليفعل رواه ابو داود والنسائي وايضا جاء في صحيح مسلم من حديث عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلى من الليل ثلاث عشرة ركعة يوتر من - [00:25:03](#)

ذلك بخمس لا يجلس الا في اخرها لا يجلس الا في اخرها اذا شرط خمس بتشهد واحد. النوع الرابع ان يوتر بسبع ركعات يسردها ولا يجلس الا في اخرها. يعني يسرد - [00:25:23](#)

طبعا لسلام وبتشهد واحد وسلام واحد دليل لهذا النوع حديث ام سلمة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بخمس بسبع وبخمس يوتر بسبع وبخمس لا يفصل - [00:25:39](#)

يبينهن بسلام ولا كلام. رواه احمد والنسائي وابن ماجة بسند جيد النوع الخامس ان يوتر بسبع لكن بتشهدين نعم لكن يتشهد بعد الركعة بدون سلام ثم يقوم ويأتي بالسابعة ويتشهد ويسلم. اذا مرة اخرى النوع الخامس ان يوتر بسبع لكن - [00:25:54](#)

يتشهد بعد الركعة السادسة بدون سلام ثم يقوم ويأتي بالسابعة ويتشهد ويسلم. اي انه يسرد ركعات ثم يجلس في التشهد ثم ولا يسلم ثم يقوم ويأتي بالسابعة ويتشهد ويسلم. الدليل لهذا النوع حديث عائشة رضي الله عنها قالت ثم - [00:26:21](#)

يصلّي سبع ركعات لا يجلس فيهن الا عند السادسة فيجلس ويذكر الله ويدعو. رواه احمد وابن حبان اسناد جيد النوع السادس ان يوتر بسبع ركعات يسرد ثمانية ثم يجلس بعد الركعة الثامنة ويتشهد ولا يسلم - [00:26:41](#)

ثم يقوم ويأتي بالتأسعة ويتشهد ويسلم يعني كالصفة السابقة لكنها تسع ركعات والدليل لهذا النوع حديث عائشة رضي الله عنها قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي تسع ركعات لا يجلس فيها الا في الثامنة في ذكر الله ويحمده ويدعوه ثم ينهض - 00:27:10
ولا يسلم ثم يقوم فيصلني التاسعة ثم يقعد في ذكر الله ويحمده ويدعوه ثم يسلم تسلیماً يسمعنا. رواه مسلم النوع السابع ان يصلني
ثمان ركعات يسلم من كل ركعتين نصلي ثمان ركعات مثنى مثنى - 00:27:27

يعني يسلم من كل ركعتين ثم يسرد خمس ركعات بتشهد وسلام واحد ويidel لذلك ما جاء في صحيح مسلم عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة ويوتر من ذلك بخمس - 00:27:50
لا يجلس في شيء الا في اخرها. لا يجلس في شيء الا في اخرها. رواه مسلم الثامن النوع الثامن يعني نرد نسميه نوعاً ان يوتر بر克عة
واحدة لحديث ابن عمر الوتر ركعة من اخر الليل - 00:28:09

طيب اه هل يسرد احدى عشرة ركعة بتشهد واحد وسلام واحد لا اعرف ان هذا قد ورد واذكر اني سأله سماحة الشيخ عبد العزيز بن
باز رحمة الله قال اني لا اعلم انه قد ورد انه يسرد احدى عشرة ركعة بتشهد واحد وسلام واحد والاصل في في العبادة - 00:28:29
ذات التوقيف طيب نريد يا اخوان نضبط هذه الانواع الثمانية. نريد ان نعدها مرة ثانية طيب النوع الاول قلنا مثنى مثنى ويوتر
بواحدة. النوع الثاني يسلب ثلاثاً بتشهد واحد. النوع الثالث خمساً من التشهد - 00:28:48

واحد النوع الرابع سبعاً بتشهد واحد. النوع الثامن سبعاً بتشهدين يعني يشرب ست ويتشهد ويقوم السابعة النوع السادس تسعاً
بتشهدين. يسرد ثمانياً ثم يتشهد ثم يقوم التاسعة النوع السابع يصلي ثمان ركعات مثنى مثنى ثم يسجد خمساً بتشهد واحد. النوع
الثامن ركعة واحدة. الوتر - 00:29:09

من اخر الليل من عد لنا مرة اخرى؟ نعم. ارفع صوته يسمع الاخوان تلو واحدة. طيب يا اخواني اقترح احد الاخوة ان يكون هناك
مراجعة يعني حدود خمس دقائق بداية كل كل درس - 00:29:39

هل ترون هذا مناسباً؟ نعم. طيب اذا لعلهم الدرس القادم وسندتاً بالسؤال عن هذه الصفات الثمان فاضبطوها يا اخوان اضبطوها
وطبقوها. الانسان يطبقها الشيء آآ يعني لا ينساه ولهذا يعني نرجو تطبيق او حفظ هذه الصفات الثمان - 00:29:54

ويعني تطبيق ما تيسر منها يعني قد يكون الوتر الاخيرة بعض العلماء يستبعدوها ويقول انها سبع صفات. كل الاحاديث الواردة فيها
ثابتة. كل الاحاديث الواردة فيها ثابتة ببعضها في الصحيحين وبعضاً - 00:30:16

في احدها وبعضاً في السنن لكنها ثابتة. نعم صافي هذا هو الظاهر الظاهر انه كان يوتيوب خمس سرداً فقط فـ نعم
نعم لكن الغالب احدى عشر ركعة في الغالب - 00:30:27

لا يزيد ما قال يعني كان لا يزيد على حداشر ركعة تعرف النبي عليه الصلاة والسلام يعني آآ يعني المنقول عنه في صحة صلاة الوتر آآ
احاديث كثيرة اوتر من اول ليل ومن وسطه ومن اخره اوتر على عدة صفات واوتر قائم - 00:30:55

قاعداً فيعني نقل عنه عدة صفات عليه الصلاة والسلام لكن افضلها هو ان يصلني مثلاً ويوتر بواحدة هذا هو الافضل والاكمel
طيب الاخوان ترى المسائل كثيرة معنا في هذا الدرس ودنا يعني نقطص في الاسئلة ونؤخرها اخر الدرس - 00:31:15

طيب آآ قال ووقته ما بين صلاة العشاء وطلوع الفجر يعني وقت صلاة الوتر ما بين اه صلاة العشاء وطلوع الفجر وبناء
على ذلك لو انه آآ - 00:31:34

جمع بين المغرب والعشاء جمع تقديم فانه يبدأ الوتر من بعد اه الجنب من بعد الجمع لو انه جمع لا ي سبب من الاسباب لسفر او مرض
او غير ذلك فان - 00:32:00

الوقت يبدأ من بعد يعني ما يصلني صلاة العشاء ولو صلاها في وقت المغرب. ولو مثلاً جمعت الصلاة بين المغرب والعشاء لاجل آآ مطر
مثلاً يحصل معه مشقة فالانسان يوتر بعده مباشرة. وهذا المسافر لو جمع جمع تقديم له ان يوتر مباشرة - 00:32:22
اذا وقت آآ الوتر ما بين صلاة العشاء وطلوع الفجر لكن الافضل في وقت الوتر هو اخر الليل والافضل في اخر الليل هو السادس
الرابع والخامس لقول النبي صلى الله عليه وسلم افضل الصلاة صلاة داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثة وينام سدسه -

معنى ذلك قسم الليل ستة اقسام نصف الليل يعني السادس الاول والثاني والثالث ينام ويقوم ثلثه يعني السادس الرابع والخامس وينام سدسه السادس الاخير هذى اكمل الاحوال اكمل احوالنا ولا على الحكمة في هذا هو انه يعني يتنشط لصلاة الفجر قال بعضهم حتى لا يظهر عليه اثر صلاة الليل فيكون ابعد عن الرياء وقبل غير ذلك - 00:33:12

لكن هذه اكمل الاحوال ان تكون الصلاة في السادس الرابع والخامس وهكذا ايضا الصلاة في اخر الليل عموما ورد فيها يعني الفضل وهو وقت نزول الالهى الى السماء الدنيا نزولا يليق بجلال الله تعالى وعظمته كما في صحيح مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر - 00:33:38

يقول هل من داع فاستجيب له؟ هل من سائل فاعطيه؟ هل من مستغفر فاغفر له من غروب الشمس الوقت من غروب الشمس الى طلوع الفجر هذا هو الوقت الشرعي للليل هو من غروب الشمس الى طلوع الفجر - 00:34:00

طيب آآ قال ويقنت فيه بعد الركوع ندبا ويقسط فيه قبل هذا نشير الى ان هناك ساعة اجابة ساعة اجابة في كل ليلة وهي المذكورة في قول النبي صلى الله عليه وسلم ان في الليل لساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله آآ خيرا من امر الدنيا والآخرة الا اعطاه اية وذلك - 00:34:16

كل ليلة كل ليلة رواه مسلم والمقصود بالساعة ليس المقصود بها الساعة التي هي ستون دقيقة يعني لحظة مثل ساعة الجمعة هل مقصود بها الساعة ستون دقيقة؟ لا لحظة تكون فيها الباب فيه مفتوح - 00:34:44

اجابة من وافق هذه اللحظة يستجاب له الدعاء فكل ليلة فيها وقت اجابة وارجى ما قيل انها اخر الليل. اخر الليل انه وقت اجابة يعني قبل اذان الفجر هذا هو ارجى ما قيل انه - 00:35:01

اه يعني وقت ساعة الاجابة من الليل طيب نعود عبارة المؤلف قال ويقنت فيه بعد الركوع ندبا ويقسط فيه يعني في الوتر بعد الركوع ندبا يعني يستحب ان يقنت في الوتر - 00:35:22

بعد الركوع روی عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قنأة في الوتر ولكن جميع الاحادیث المرویة عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا معلومة جميع الاحادیث معلومة وان كان الشیخ الالباني صح بعضها لكن الحق هو ما عليه الائمة من تضیییفها. ولهذا قال الخالل اه - 00:35:40

اه قال الامام احمد لا يصح فيه اي قنوت النبي صلى الله عليه وسلم شيء ولكن آآ عمر كان يقنت تعرفون الامام احمد امام في هذا الشأن. وادا قال لا يصح فيه شيء فلا شك ان هذه كلمة لها اعتبارها - 00:36:15

وايضا ابن خزيمة وابن منذر كبار الائمة قالوا انه لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقسط في صلاة الوتر فلم يثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام من فعله شيء - 00:36:34

لكن علم الحسن كما سیأتي. ثبت من قول النبي صلى الله عليه وسلم آآ الذي ورد هو القنوت بعد الركوع. اما القنوت قبل الركوع قال المؤلف فلو كبر ورفع يديه ثم قنت قبل الركوع جاز - 00:36:46

فافادنا المؤلف ان القنوت في الوتر انه يشرع قبل الركوع وبعد ولكن هذا محل نظر اذ انه لم يثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم قنت قبل الركوع وقد جاء في الصحیحین عن انس رضي الله عنه انه سئل عن القنوت في الصلاة قبل الركوع او بعد قال قبله يعني قبل الركوع - 00:37:03

ولكن المراد بذلك كما حقق ابن القیم رحمة الله المراد بذلك طول القيام. قال ابن القیم قال المراد بالقنوت قبل الركوع اطالة القيام بالقراءة. وهو كقول النبي صلى الله عليه وسلم افضل الصلاة طول القنوت - 00:37:34

افضل الصلاة طول القنوت والقنوت الذي بعد الركوع هو الدعاء الاقرب والله اعلم انه لا يشرع القنوت قبل الركوع وان القنوت انما يكون بعد الركوع وما ورد في ذلك من الاحادیث التي تدل على القنوت قبل الركوع فالمراد بها طول القيام كما - 00:37:54

كذلك ابن القیم رحمة الله فلابد من فهم الفاظ الشارع هذا من المهم جدا الفاظ ماذا يعني يقصد الشارع بهذه الالفاظ؟ هذى يعني

يُنْبَغِي يَتَأْكُدُ عَلَى طَالِبِ الْعِلْمِ مَعْرِفَةِ مَقْصُودِ الشَّارِعِ - 17:38:00

كما مر معنا مثلا في التطوع ومن تطوع خيرا فان الله شاكم عليم. هل هذا يدل على ان السعي له نافلة؟ لا كما ايضا في قول النبي عليه الصلاة والسلام لا يوجد فوق عشرة اسوات الا في حد من حدود الله ليس المقصود والحد معناه اصطلاحي - 00:38:36
المقصود يعني في معصية متعلقة يعني بحق الله عز وجل كما في قوله نهى عن بيعتين في بيعه وعن شرطين في بيع ليس المقصود بشرطين في بيع الشرط المصطلح عليه عند الفقهاء - 00:38:51

وإذا المقصود بذلك بيع العينة فلا بد اذا من فهم الفاظ الشارع ومقصود الشارع من هذه الالفاظ. ولذلك يحصل الغلط احيانا بتطبيق بعض الفاظ الشارع على غير مقصودها. فما ورد من القنوط قبل الرکوع المقصود بالقنوط قبل الرکوع طول القيام. وليس المقصود بالقنوط - 00:39:06 -

هو الدعاء. فإذا الصحيح أن القنوت إنما يكون بعد الركوع وليس قبل الركوع. قال ولا بأس أن يدعوا في قنوتة بما شاء ما ورد اللهم
أهد اللهم أهدنا فيمين هديت. هذا قد جاء في حديث الحسن ابن علي رضي الله عنه. عنهمما قال علمي رسول الله صلى الله عليه
وسلم كلمات نقوههن في الوتر - 00:39:26

الله اهدي فيما هديت ساق المؤلف هذا. اللهم اهديني فيمن هديت وعافي فيمي عافيت وتولني فيمن توليت. وبارك لي فيما اعطيت
وقدني شر ما قضيت فانك ولا يقضى عليك انه لا يذل من والين تبارك رينا وتعاليت. اخرجه الترمذى بهذا اللفظ كما احمد -

وقال الترمذى هذا حديث حسن ولا نعرف عن النبي صلى الله عليه وسلم في القنوت شيئاً أحسن من هذا. وآخر جه البيهقي وزاد ولا يعز من عاديت ولا يعز من عاديت. فإذا يكون قنوت الوتر قد ثبت من قول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:40:08](#)

في النصف الاخير من رمضان - 00:40:28

وفي رواية عنه قال كنت اذهب اليه ثم رأيت السنة كلها. والاقرب والله اعلم انه يشرع القنوات في جميع ليالي السنة لان لعموم الحديث لعموم الحديث لكن لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قالت كما ذكرنا وآآ - 00:40:59

اعلم هو فلاقرب وهذا لهذا سنة وتركه سنة وقوله سنة فعله ان معلوم ان قول النبي صلى الله عليه وسلم معلوم ان قوله سنة وتركه سنة ولهذا فالاقرب والله اعلم هو
مشروعية القنوت في صلاة الوتر لكن الاولى الا يداوم المصلي عليه وانما يتركه احيانا - 00:41:17

لأنه إنما قلنا مشروعه لأنه ورد من قول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث الحسن وقل أنه يشرع تركه لأن النبي صلى الله عليه وسلم يعني لم يقل عنه أنه - 00:41:39

انا يأتي به قوله سنة وفعله سنة وتركه سنة. ولذلك الاولى ان يتركه احيانا. بل ظاهر هدي النبي عليه الصلاة والسلام انه كان لا يقنت في الوتر وقد اما اصحابه يعني اما عددا من اصحابه ومنهم حذيفة وابن مسعود ولو كان يقنت لنقل نقله ذلك - [00:41:49](#)
قد نقلوا ما هو اقل من هذا نقلوا اضطراب لحيته في الصلاة. فالاقرب والله اعلم انه يعني ان النبي عليه الصلاة والسلام لم يكن يقنت في صلاة الوتر لكنه مشروع لان - [00:42:11](#)

النبي عليه الصلاة والسلام علمه الحسن وهذا كاف في ثبوت المشروعية. لكن مع ذلك نقول يعني ينبغي تركه احيانا طيب ساق المؤلف هذا آأ يعني الدعاء وايضا يعني مما ورد في هذا ما اخرجه البيهقي بسند جيد عن ان عمر رضي الله عنه كان يقول في قنوطه العمر ليس مرفوعا - 00:42:21

اللهم انا نستعينك ونستهديك ونستغفرك ونؤمن بك ونتوكل عليك ونتبليغ الخير كله ونشكرك ولا نكفرك. اللهم اياك نعبد وله نصلى ونسجد وعليك نسعي ونحفذ نرجو رحمتك ونخشى عذابك ان عذابك الجد بالكافار ملحق. قوله اليك نسعي ونحفذ اصل الحفظ

الخطي والاسراع والمراد قول نحفذ يعني نبادر. وقوله ان عذابك الجد اي الحق. بالكافر ملحق بكسر الحاء اي لاحق. قال الخالل سألت
 تعلبا وهو من ائمة اللغة عن ملحق او ملحق؟ قال العرب تقولهما - 00:43:16

ولكن الرواية وردت بكسر الحاء ملحق ولا بأس ان يدعو في القنوت بما تيسر من الادعية من المأثور وغيره لأن الحسن قال علمي
 النبي صلى الله عليه وسلم دعاء يعني اقوله - 00:43:36

اولا يعني اظاهر هذا انه لا ينحصر الدعاء في هذا لهذا لا بأس ان يدعو بدعاء القنوت بما تيسر من المأثور ومن غير المأثور. لكن على
 الداعي ان يجتنب الاعتداء في الدعاء - 00:43:51

فان الله عز وجل اخبر بأنه لا يحب المعتدين. ادعوا ربكم تضررا وخفية انه لا يحب المعتدين. من انواع الاعتداء مثلا يدعو بامر فيه
 سوء ادب او بامر من غير ممكن او نحو ذلك. او يرفع صوته بالدعاء. رفع الصوت نوع من الاعتداء بالدعاء - 00:44:06

قول الله عز وجل ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين. دل ذلك على ان رفع الصوت يعني عدم آآ عدم اخفائه انه نوع من
 الاعتداء ولذلك ما نسمعه من بعض الائمة في صلاة في دعاء القنوت عندما يرفع صوته بالدعاء هذا نوع من اعتداء الدعاء - 00:44:24

المطلوب في الدعاء خفض الصوت قدر الامكان. لكن الایمان بقدر ما يسمع المأمورين. اما ان يرفع صوته كأنه يخطب جماعة هذا نوع
 من الاعتداء في الدعاء فيما يظهر وطيب تلحين الصوت يعني التغني بالدعاء وتلحينه - 00:44:46

ما حكمه هل هو مشروع ام لا كره بعض العلماء التغني بالدعاء والتلحين وقال ابن همام لا ارى تحريرا النغم في الدعاء قال لا ارى
 تحرير النغم في الدعاء يصدر من فهم معنى الدعاء والسؤال. وما ذلك الا نوع لعب فانه - 00:45:07

في الشاهد اي الواقع سائل حاجة من ملك من ملك سائل حاجة من ملك ادى سؤاله وطلبه بتحرير النغم فيه من الرفع والحفظ
 والترجيع كاللغني نسب الى قصد السخرية واللعب اذ المقام طلب حاجة وتضرع لا تغنى - 00:45:30

هذا كلام يعني لو انك ذهبت الى ملك من الملوك واردت ان تطلب حاجة تطلبها بدون بدون تغنى - 00:45:50

ولهذا كره يعني كثير من العلماء تلحين في آآ دعاء القنوت في الدعاء عموما في الدعاء عموما ولا تقول ان هذا هو الواقع يعني الواقع
 ليس حجة الواقعه نبغي نصح لذك ينبغي ان يكون الدعاء بحضور قلب وخشوع من غير تلحين - 00:46:08

من غير تلحين. هذا هو يعني الظاهر والله اعلم في هذه اه المسألة. نعم نعم هذا قاله بعض العلماء يعني قال انه لا بأس تلحين
 الدعاء اعتبار ان قوله اهدا الصراط المستقيم انها دعا - 00:46:28

ويأتي بها الانسان بتلحين لكن هذا يعني القرآن هذا يعني قرآن وقد ورد به النص لكن الدعاء عموما الدعاء عموما طلب فالظاهر ان ان
 هذا التلحين انه مكره وان القياس قياس مع الفارق لان هذا انما ورد في يعني قراءة القرآن فقط لا في الدعاء الذي هو
 مجرد الطلب. طيب - 00:46:52

اه ينبغي ان يختتم دعاء القنوت قال ثم يصلى على النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يصلى على النبي صلى الله عليه وسلم جاء في
 حديث علي اه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في اخر وتره اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبعفوك من عقوبتك وبك
 منك لا احصي ثناء عليك - 00:47:21

انت كما اثنيت على نفسك اخرجه اصحاب السنن واحمد بسند جيد. ولهذا فالافضل ان يختتم دعاء القنوت بهذا. اللهم اني اعوذ برضاك
 من سخطك واعفك من عقوبتك وبك ثناء عليك انت كما ثنت على نفسك. ايضا تجد بعض الائمة يأتي به في اول دعاء دعاء القنوت.
 هذا خلاف الاولى. الاولى ان يختتم به دعاء القنوت - 00:47:41

هذا اخر دعاء القنوت لانه جاء في حديث علي كان يقول في اخر وتره كان يقول في اخر وتره. على ان الحديث ايضا في سنته مقال
 على انه في سنته مقال ايضا. اه - 00:48:04

اـه ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم اـه وهذا لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم لكن روـي فيه اـثار عن بعض الصحابة روـي اـثر بعض الصحابة في خـتم دعـاء القنوت بالصلـاة على النبي صلى الله عليه وسلم. ويـؤمن المـأمور المـأمور يعني يقول اـمين. وهذا - 00:48:16

لا خـلاف فيه بين العلمـاء ثم يـمسـح وجهـه بيـديـه هنا وخارجـ الصـلاـة يـرى المؤـلـف انه يـشرع مـسـح الـوجه بالـيـديـن بعد الفـرـاغ من دعـاء القـنـوت والـدـعـاء عمـومـا ولـهـذا قال وخارجـ الصـلاـة - 00:48:36

وهـذه المسـأـلة اـه اـخـتـلـف فـيـها العـلـمـاء اـخـتـلـافـا كـثـيرـا وسبـبـ الخـلـافـ هوـ الخـلـافـ فـيـ ثـبـوتـ اـهـ الروـاـيـةـ عنـ النـبـيـ صلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ هـذـاـ وـقـدـ روـيـ فـيـ ذـلـكـ حـدـيـثـ عمرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ كـانـ رـسـوـلـ اللـهـ صلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـذـاـ مـدـ يـديـهـ بـالـدـعـاءـ لـمـ يـرـدـهـماـ حـتـىـ يـمـسـحـ بـهـمـاـ وـجـهـهـ - 00:48:55

قالـ الحـافـظـ اـبـنـ حـجـرـ فـيـ الـبـلـوـغـ هـذـاـ مـنـ اـحـادـيـثـ الـبـلـوـغـ قـالـ فـالـبـلـوـ اـخـرـجـهـ التـرـمـذـيـ وـلـهـ شـوـاهـدـ مـنـهـ حـدـيـثـ اـبـنـ عـبـاسـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ عـنـ اـبـيـ دـاـوـدـ وـغـيـرـهـ قـالـ مـحـافـظـ وـمـجـمـوعـهـمـاـ يـقـضـيـ بـاـنـهـ حـدـيـثـ حـسـنـ - 00:49:18

وـبـرـىـءـ اـهـ الـعـلـمـ اـنـ هـذـاـ حـدـيـثـ لـاـ يـثـبـتـ وـاـنـهـ لـاـ يـصـحـ فـيـ مـسـحـ الـوـجـهـ بـالـيـديـنـ بـعـدـ دـعـاءـ حـدـيـثـ. قـالـ شـيـخـ الـاسـلـامـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ رـحـمـهـ اللـهـ اـمـاـ مـسـحـ وـجـهـ بـيـديـهـ فـلـيـسـ فـيـهـ لـاـ حـدـيـثـ اوـ حـدـيـثـانـ لـاـ تـقـومـ بـهـمـاـ الـحـجـةـ - 00:49:35

وـقـالـ الـبـيـهـقـيـ مـسـحـ الـوـجـهـ بـالـيـديـنـ عـنـ الـفـرـاغـ مـنـ دـعـاءـ لـسـتـ اـحـفـظـهـ عـنـ اـحـدـ مـنـ السـلـفـ فـيـ دـعـاءـ القـنـوتـ وـاـنـ كـانـ يـرـوـيـ عـنـ بـعـضـهـمـ فـيـ دـعـاءـ خـارـجـهـ قـدـ روـيـ فـيـهـ عـنـ النـبـيـ صلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ حـدـيـثـ فـيـهـ ضـعـفـ وـهـ مـسـتـعـمـلـ عـنـ بـعـضـهـمـ خـارـجـ الصـلاـةـ وـاـمـاـ فـيـ الصـلاـةـ فـهـوـ عـلـمـ لـمـ يـثـبـتـ بـخـبـرـ صـحـيـحـ وـلـاـ - 00:49:52

ثـابـتـ وـلـاـ قـيـاسـ فـالـاـولـىـ لـاـ يـفـعـلـهـ وـيـقـتـصـرـ عـلـىـ مـاـ فـعـلـهـ السـلـفـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ مـنـ رـفـعـ الـيـديـنـ دـوـنـ مـسـحـهـمـاـ بـالـوـجـهـ فـيـ الصـلاـةـ. هـذـاـ كـلـامـ الـبـيـهـقـيـ وـالـاقـرـبـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ هـوـ اـنـهـ لـمـ يـثـبـتـ فـيـ مـسـحـ الـوـجـهـ بـالـيـديـنـ آـآـ بـعـدـ دـعـاءـ شـيـعـ. الـاقـرـبـ اـنـهـ لـاـ يـشـرـعـ مـسـحـ الـوـجـهـ بـالـيـديـنـ بـعـدـ - 00:50:12

ثـبـوتـ ذـلـكـ عـنـ النـبـيـ صلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـحـدـيـثـ عمرـ حـدـيـثـ ضـعـيفـ. وـمـسـحـ الـوـجـهـ بـالـيـديـنـ عـبـادـةـ تـحـتـاجـ إـلـىـ دـلـيلـ. لـكـ مـعـ لـاـ يـنـكـرـ عـلـىـ مـنـ وـسـحـ عـلـىـ مـنـ مـسـحـ وـجـهـ بـيـديـهـ بـعـدـ دـعـاءـ. لـكـ حـدـيـثـ عمرـ الـوـارـدـ الـمـرـوـيـ فـيـ هـذـاـ حـدـيـثـ - 00:50:32

قـابـلـ لـلـتـحـسـيـنـ وـقـدـ حـسـنـهـ اـمـامـ فـيـ هـذـاـ فـنـ وـهـ الـحـافـظـ اـبـنـ حـجـرـ الـحـافـظـ اـبـنـ حـجـرـ فـيـ بـلـوـغـ الـمـرـامـ قـالـ هـوـ حـدـيـثـ حـسـنـ فـهـوـ قـابـلـ لـلـتـحـسـيـنـ وـلـذـلـكـ لـاـ يـنـكـرـ عـلـىـ مـنـ فـعـلـهـ. لـكـ الـاـقـرـبـ عـنـدـ كـثـيرـ مـنـ الـمـحـقـقـيـنـ اـنـهـ لـاـ يـثـبـتـ وـاـنـهـ لـاـ يـثـبـتـ فـيـ هـذـاـ الـبـابـ شـيـعـ. وـاـنـ - 00:50:52

الـاـولـىـ عـدـمـ مـسـحـ الـوـجـهـ آـآـ بـالـيـديـنـ بـعـدـ الـفـرـاغـ مـنـ دـعـاءـ سـوـاءـ فـيـ قـنـوتـ فـيـ دـعـاءـ القـنـوتـ اوـ خـارـجـ الصـلاـةـ عـمـومـاـ هـذـاـ هـوـ القـوـلـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ فـيـ هـذـاـ مـسـأـلةـ وـبـعـدـ الـفـرـاغـ مـنـ صـلاـةـ الـوـتـرـ يـسـتـحـبـ لـهـ اـنـ يـسـبـحـ قـائـلـاـ سـبـحـانـ الـمـلـكـ الـقـدـوسـ ثـلـاثـ مـرـاتـ كـمـاـ جـاءـ فـيـ حـدـيـثـ اـبـيـ بـنـ كـعـبـ عـنـ اـبـيـ دـاـوـدـ بـسـنـدـ صـحـيـحـ - 00:51:12

وـيـمـدـ صـوـتـهـ فـيـ الثـالـثـةـ وـيـمـدـ صـوـتـهـ فـيـ الثـالـثـةـ. نـعـودـ عـبـارـةـ الـمـؤـلـفـ قـالـ وـكـرـهـ القـنـوتـ فـيـ غـيـرـ الـوـتـرـ اـهـ لـكـ المـذـهـبـ عـنـدـ الـحـنـابـلـةـ لـاـ انـ تـنـزـلـ بـالـمـسـلـمـينـ نـازـلـةـ يـسـتـثـنـونـ هـذـاـ. لـكـ الـمـؤـلـفـ هـنـاـ اـطـلـقـ - 00:51:35

آـآـ وـالـمـؤـلـفـ اـرـادـ بـذـلـكـ الرـدـ عـلـىـ مـنـ قـالـ بـاـنـهـ يـشـرـعـ القـنـوتـ فـيـ صـلاـةـ الـفـجـرـ كـمـاـ هـوـ مـذـهـبـ الـشـافـعـيـةـ وـلـكـ الصـحـيـحـ اـنـهـ لـاـ يـشـرـعـ القـنـوتـ لـاـ فـيـ صـلاـةـ الـفـجـرـ وـلـاـ فـيـ غـيـرـهـاـ لـاـ انـ يـنـزـلـ بـالـمـسـلـمـينـ نـازـلـةـ. وـقـدـ - 00:51:55

لـقـولـ سـعـدـ اـبـنـ طـارـقـ الـاـشـجـعـيـ لـقـولـ اـبـيـ مـالـكـ سـعـدـ اـبـنـ طـارـقـ الـاـشـجـعـيـ قـالـ قـلـتـ يـاـ اـبـيـ اـنـكـ صـلـيـتـ خـلـفـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـيـتـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـخـلـفـ اـبـيـ بـكـرـ وـعـمـرـ وـعـثـمـانـ وـعـلـيـهـ هـاـ بـالـكـوـفـةـ خـمـسـ سـنـيـنـ. اـكـانـواـ يـقـنـتوـنـ الـفـجـرـ؟ـ قـالـ اـيـ يـنـيـ مـحـدـثـ - 00:52:15

اـيـ بـنـيـ مـحـدـثـ. قـالـ الـتـرـمـذـيـ رـوـاهـ الـتـرـمـذـيـ وـاحـمـدـ وـابـنـ مـاجـةـ وـبـسـنـدـ صـحـيـحـ الـظـاهـرـ هـدـيـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ وـالـسـلـامـ اـنـهـ لـمـ يـكـنـ يـقـنـطـ فـيـ غـيـرـ الـنـوـازـلـ. وـبـنـاءـ عـلـىـ ذـلـكـ فـالـقـولـ الـرـاجـحـ اـنـهـ لـاـ يـشـرـعـ القـنـوتـ فـيـ صـلاـةـ الـفـجـرـ - 00:52:35

لـاـ انـ يـنـزـلـ بـالـمـسـلـمـينـ نـازـلـةـ وـاـنـ القـنـوتـ فـيـ صـلاـةـ الـفـجـرـ اـنـهـ اـنـداـوـمـةـ عـلـىـ القـنـوتـ فـيـ صـلاـةـ الـفـجـرـ اـنـهـ بـدـعـةـ. لـكـ اـنـ زـلـ بـالـمـسـلـمـينـ

نازلة في شرع القنوت. والمذهب عند الحنابلة في قنوت النوازل انه اذا نزل ب المسلمين نازلة يقنت الامام خاصة في صلاة الفجر -

00:52:53

فقط كما في الزاد وغيره يقنت الامام واذا اطلق الفقهاء الامام ماذا يقصدون به؟ الامام الاعظم من له السلطة الاعلى في الدولة عندنا في المملكة مثل الملك يقنص فقط وحده -

00:53:13

هذا هو المذهب عند الحنابلة. في صلاة الفجر فقط. ولكن الصحيح انه يقنت الامام وغيره وفي جميع الصلوات. وقد ثبتت السنة بالقنوط في جميع الصلوات وان كان اكثرا الروايات القنوت في صلاة الفجر -

00:53:25

يليها صلاة المغرب يليها بقية الصلوات. فالصحيح اذا انه يشرع القنوت من الامام ومن غيره في جميع الصلوات هل يشترط اذن الامام في قنوت النازلة ام لا؟ هذا محل خلاف بين العلماء والاقرب والله اعلم انه لا يشترط لكن اذا منع -

00:53:41

الامام من القنوت الا باذنه يجب طاعته من باب اه ان المفسدة المترتبة على منابذته اعظم من المصلحة المترتبة على الدعاء. ولان الدعاء لم يتبع في هذا الموضع فاذا لم يمكن الدعاء في قنوت النازلة فيمكن الدعاء في السجود ويمكن الدعاء في ادبار الصلوات

ويمكن الدعاء في غير ذلك. هذا هو اقرب ما قيل في -

00:54:01

هذه المسألة انه لا يشترط ابن الامام لكن اذا منع من القنوت الا باذنه فتوجب طاعته من باب ان المفسدة المترتبة على منابذته اشد من المصلحة المترتبة على الدعاء ولان الدعاء لم ايضا يتبع في هذا الموضع فوقته واسع طيب قال -

00:54:30

وافضل الرواتب يعني افضل السنن الرواتب. سنة الفجر ثم المغرب ثم سواء اكد السنن رواتب اه سنة الفجر. ما هي السنن الرواتب؟ السنن الرواتب المقصود بالرواتب الدائمة المستمرة وهي تابعة للفرائض. وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يحافظ عليها بالحظر دائما. ويتركها في السفر ما عدا سنة الفجر -

00:54:51

يرى المؤلف ان اكد هذه السنن هو سنة الفجر وهذا يعني قد ورد في يعني عدة احاديث ما يدل لهذا ان اكد هذه السنن سنة الفجر في قول النبي صلى الله عليه وسلم ركعة الفجر خير من الدنيا وما فيها ولانه عليه -

00:55:20

الصلوة والسلام لم يكن يدع ركعتي الفجر سفرا ولا حظرا فاکد السنن ركعتي الفجر قال ثم المغرب يعني ثم سنة المغرب. ثم سنة

المغرب. والحديث المروي في ذلك لم يثبت لكن -

00:55:38

باعتبار ان النبي صلى الله عليه وسلم آآ كان يخصها بالصلوة في بيته ولم يحفظ عنه عليه الصلوة والسلام انه كان يصلحها في المسجد ربما يعني تلي آآ ركعتي الفجر في الاكدية من هذه آآ الناحية -

00:55:57

ونسيت الكلام عنها ان شاء الله عند قول المؤلف وفعل الكل ببيت افضل. قال والرواتب المؤكدة السنن الرواتب يرى المؤلف انها عشر وهذه مسألة اختلف فيها العلماء على قولين مشهورين. القول الاول ان السنن الرواتب ثنتا عشرة ركعة -

00:56:14

اربع قبل الظهر ركعتان بعدها ركعتان بعد العشاء ركعتان قبل الفجر وهذا هو مذهب الحنفية طائفه من اهل العلم واستندوا لحديث او استدلوا بحديث اه ام حبيبة -

00:56:32

هذا الحديث استمعوا لهذا الحديث اخرجه الامام مسلم في صحيحه. قال الامام مسلم آآ حدثنا النعمان بن سالم عن عمر بن اوس قال بنى عبسة عن ابي سفيان قال سمعت ام حبيبة تقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى ثنتي عشرة ركعة في

يوم وليلة بنى له بهن بيت في الجنة -

00:56:49

قالت ام حبيبة فما تركتهن منذ سمعت ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال عبسة ما تركتهن منذ سمعتهن من ام حبيبة وقال عمرو ابن اوس ما تركتهن منذ سمعتهن من عبسة. وقال النعمان ابن سالم ما تركتهن منذ سمعتهن من عامر ابن اوس. وانتم ايضا -

00:57:10

لا تتركوهن ما دمتم سمعتم هذا الحديث. ينبغي للمسلم ان يحافظ على هذه السنن الرواتب. ثنتي عشرة ركعة لا يتركها فانه موعد اذا حافظ عليها بان يبني له بهن بيت في الجنة. القول الثاني في المسألة ان السنن الرواتب -

00:57:30

عشر وانها يعني آآ بدل اربع قبل الظهر ركعتان قبل الظهر. الخلاف هو في السنة قبل الظهر. هل هي اربع ام ركعتان؟ فتكون ركعتان

قبل الظهر وركعتان بعدها ركعتان بعد المغرب وركعتان بعد العشاء وركعتان قبل الفجر. واستدلوا وهذا هو المشهور من مذهب الحنابلة. استدلوا - 00:57:48

كما جاء في الصحيحين عن ابن عمر رضي الله عنهمما قال حفظت من النبي صلى الله عليه وسلم عشر ركعات ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب في بيته - 00:58:10

بعد العشاء في بيته وركعتين قبل صلاة الصبح والخلاف هو في الرابعة التي قبل الظهر صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى قبل الظهر ركعتين كما في حديث ابن عمر وصح انه صلى قبل الظهر اربعا كما في حديث - 00:58:20
لعائشة الاقرب انه عليه الصلاة والسلام كان يفعل هذا تارة وهذا تارة. ان هذا تارة وهذا تارة. قد قال الحافظ ابن حجر وجوها للجمع وقال ولا نحمل على حالين كان يصلی ثنتين تارة ويصلی اربعا تارة وثم نقل عن ابی جعفر الطبری انه قال الاربع كانت في كثير - 00:58:35

في كثير من احواله وركعتان في قليلها. بناء على ذلك القول الراجح ان السنن الرواتب ثنتا عشرة ركعة. ان السنن الرواتب خلاف ما ذهب اليه المؤلف لانه هي الواردة في اکثر الاحادیث هي الواردة في اکثر الاحادیث. طیب قال ویسن قضاة الرواتب - 00:58:59
والوتر ویسن قضاة الرواتب. افاد المؤلف بهذا انه يشرع قضاة السنن الرواتب وهذا محل خلاف بين العلماء والاقرب هو ما ذكره المؤلف من اه مشروعية قضاة السنن الرواتب لما جاء في صحيح مسلم اه - 00:59:19

ان النبي صلى الله عليه وسلم لما آنام هو واصحابه عن صلاة الفجر ولم يقضوا الا حر الشمس قام النبي عليه الصلاة والسلام وقرأ سنة الفجر ثم صلى صلاة الفجر ویقاس على سنة الفجر غيرها من السنن. وايضا العموم والحديث - 00:59:38
وسلمة رضي الله عنها النبي صلى الله عليه وسلم شغل عن الركعتين بعد صلاة الظهر فقضاهما بعد صلاة العصر وقضاهما بعد صلاة العصر وللعموم قوله عليه الصلاة والسلام من نام عن صلاته ونسىها فليصلها اذا ذكرها. فالاقرب والله اعلم انه آن السنن الرواتب تقضى وان الانسان - 00:59:58 01:00:18

كما ذكرها يقضيها. ولهذا قال الامام احمد احب ان يكون للرجل شيء من النوافل يحافظ عليه اذا فات و اذا فات قطاء و اذا فات قضى وهكذا الوتر لكن الوتر وردت السنة لقضاءه شفعا كما جاء في حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا

اه لم يصلی اه الوتر صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة حديث صحيح فالوتر يقضى لكن شفعا. فاذا كان من عادته مثلا يوتر بحادي عشرة الله ثنتي عشرة ركعة. اذا كان من عادته ان يوتر تسعة - 01:00:38
قضاه كم؟ عشر اذا كان من عدد الوتر بخمس قضاهم ست وهكذا. قال الا ما فات مع فرضه وكثير فالاولى تركه. واعلنوا ذلك حصول المشقة يعني لو كثرت السنن التي تركها يقول وترك لحصول آن المشقة. قال وفعل الكل بيت افضل - 01:00:58
ولكن يتتأكد من ذلك سنة المغرب. يتتأكد من ذلك سنة المغرب. لماذا؟ لانه لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم اه انه صلى سنة المغرب في المسجد ولهذا اه - 01:01:18

لما سئل الامام احمد قال الامام احمد ليس هنا شيء اكدر من الركعتين بعد المغرب يعني فعلهما في البيت. قيل له فان كان منزل الرجل بعيدا قال لا وقال ابن القيم كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلی عامة السنة والتطوع الذي لا سبب له في بيته لا سيما سنة المغرب فانه لم ينقل عنه انه فعلها في المسجد البتة - 01:01:38

فانه لا لم ينقل انه فعلها في المسجد البتة. وكان هذا هدي السلف. قال السائل ابن يزيد رأيت الناس في زمن عمر اذا انصرفوا من المغرب انصرفوا جميعا. حتى لا يبقى في المسجد احد يريد انهم لا يصلون بعد المغرب حتى يصيروا الى اهلهم. سنة المغرب يتتأكد انك تفعلها في البيت - 01:02:03

وهذا هكذا هذا هو هدي النبي عليه الصلاة والسلام وهدي اصحابه وهكذا بقية السنن دقة سنتها قال ویسن الفصل بين الفرض وسنته بقيام او كلام لما جاء في صحيح مسلم عن معاوية رضي الله عنه ان النبي قال امر النبي صلى الله عليه وسلم الا توصل صلاة

بالصلاحة حتى يتكلم او يخرج. والمقصود - 01:02:22

الا توصل الفريضة بالنافلة الا توصل الفريضة بالنافلة. ولذلك ما يرى خاصة في في المسجد الحرام من بعض الناس من حين ان يسلم الامام يقوم ويتنقل هذا خطأ مخالف للسنة. وينبغي ان يتبينه يعني هؤلاء على على هذا. ينبغي ان يفصل بين النافلة والفربيضة -

01:02:42

بكلام او بتغيير المكان. ثم قال والتراویح عشرون رکعة برمضان وهذا هو المذهب عند الحنابلة. والاقرب انها احدى عشرة رکعة لكن احدى عشرة رکعة لمن كان يطيلها. اما اذا كان يخففها كما يفعل اکثر الائمة في الوقت الحاضر. فحينئذ - 01:03:02
اه لا بأس ان يزيد على احدى عشرة رکعة وخاصة في العشر الاواخر من رمضان وانك لتعجب عندما ترى بعض الائمة يصلی احدى عشرة رکعة ويخففها ومطلوب في في العشر الاواخر من رمضان احياء الليالي. ولذلك تجد ان الناس من من اول رمضان الى عشرين يعني يخرجون في وقت معين - 01:03:22

هيا اذا دخلت العشر خرجوا قبل هذا الوقت. هذی الحقيقة انتکاسة. افترض انه اذا دخلت العشر تأخرت في الخروج من المسجد. لكن بعض الناس يريد تطبيق السنة في العدد ولا يطبق - 01:03:48

الكيفية والمقصود في العشر الاواخر لیالي العشر الاواخر من رمضان هو احياء اللیل احياء اللیل فاما ان يطيل الصلاة اطالة يحصل بها المقصود من احياء اللیل او انه يکثر من عدد يکثر من العدد وهذا هو الارفق بالناس في الوقت الحاضر - 01:03:58
لان ربما اطالة الصلاة قد يعني تشق على كثير من الناس ولذلك يکثر من العدد. ولذلك الصحيح انه لا حد لصلاۃ التراویح لا حد صلاۃ التراویح لكن اذا كان يريد ان يطيلها فيقتصر على احدى عشرة رکعة. وقتها كوقت الوتر ما بين العشاء آآ وقال ما بين العشاء والوتر -

01:04:14

يعني الى ان يوتر الى ان يوتر. ومعلوم ان الوتر يمتد الى طلوع الفجر. وقته اذا صلاۃ التراویح ما بين صلاۃ العشاء يعني ما بعد صلاۃ العشاء الى الوتر يعني الى حين ان يوتر ومعلوم انه يمتد وقت الوتر الى طلوع الفجر. ونكتفي بهذا القدر - 01:04:34
ونکمل ان شاء الله بقية المسائل صلاۃ اللیل في الدرس القادم. نقف عند قوله فصل وصلاۃ اللیل افضل من صلاۃ النهار. نعم نعم. نعم -

01:04:53